



تهنئة سمو ولي العهد الأمير مولاي الحسن للجناب الشريف بعيد العرش

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

سيدي المهام الاكرم

جئنا في هذا اليوم المبلج المنير، مع من حولك من الوزراء
والرؤساء وموظفي مخزنك الشريف، والشرفاء والعلماء والاعيان،
رسلا الى جنابك العالي، من الامة المغربية جمعا، كبيرها وصغيرها،
غنيها وفقيرها، لنؤدي لسدتك الشريفة، عبارات ماتكنه لك الافدة
من محبة وولاء، وما تضرره في اعشار قلوبها من اخلاص ووفاء،
تهنيك بلسانها وتشكرك بجالها، عما اسديت لها من اعمال مهدت
بها سعادتها، وما قررتة من مشاريع تضمن بها مهجتها.

لقد ارشدتنا سيدي الى انقع قواعد العمل في حياتنا، وعلمتنا
ان نلتفت من حين لآخر، الى ما مضى لنا من جهود، وما حصلنا
عليه من نتائج، لنبصر ما بقي لنا من سعي في ثبات، ومصابرة
للعراقيل، لنعد لها عدتها، ونسعى الى اذلال العقبات، وتمهيد
المقدمات للقضاء على الصعوبات، لنصل بعد الى ادراك الامل، من
غير توقف ولا مهل.



اذا تخيلنا حالة العائلة المفريية عند صعودك على عرش اسلافنا
المقدسين، نجدها متحيرة المبادئ، متحرجة المساعي، مهددة من
كل الجهات بمختلف الالام البشرية: جهل مطبق، يعم البنين
والبنات، وققر مدقم، يهدد العائلة بالشتات، ومرض مهول،
يهاجم الاصحاء بفقد الحياة، وشباب مبعثر الشؤون، ورعية معرضة
للاهلوال والشجون، وما مضت فترة من الزمن حتى تبنت لهذه
الاحوال، فشمرت عن ساعد الجدل لاصلاح الحال، والاستعداد
لتحسين المثال؛ هذا وعراقيل الحرب الضروس، تحول دون
تجهيز مقرر الغزائم، وهجمات جنود القلة والبؤس، تحارب
عوامل النفع، وتحطم لها الدعائم؛ الا ان قوة ارادتك الفعالة لم تقف
عند تلك المهددات، وجهودك المنتجة، قضت على ما يحول دون
الاسباب والمسببات؛ حتى اذا بحثنا اليوم عن احوال رعيتك، سرنا
ما نشاهده فيها من نتائج سيرتك: نرى مدارس عديدة تثير عقول
البنين والبنات، نرى مشاريع الاحسان تلم للضعفاء كل شتات،
نرى الامة تفتني باهلها الكريم، مستنيرة بفكره الوقاد،
تبدي متشبهة به كل ما تستطيع من الاجتهاد؛ اخلصت محبتها



لسلطان البلاد، ووحدت وجهتها سعيا وراء مناهها بما تستطيع
من الاستعداد، راجية ان تدخل على قلبك الطاهر الكريم،
مثل ذلك السرور الذي حبوتها به في هدايتها الى الصراط
المنجد القويم.

فأذن لنا اذا ان نعرب لك عن شكر ان الأب في تربية بنيه،
ونبلغ لك دعاء الأم لك بالنصر والتأييد اذا سرتها سيرة بنيتها
المستيرين بقويم الارشاد، وكلما ابتهجت بهذيب بناتها وما تسر
لها من قوي الاستعداد، لتكون شرف البيت بتا مثقفة مهذبة،
وعمدة العائلة اما نحنونا مربية مؤدبة؛ ولنعرب عن ثناء البؤساء على
انواع برك المتواصل، ودعاء الفقراء اذا أنقذوا من مخالب الياس
القاتل؛ مبتلين الى الباري جل علاه ان يؤيد بك دينه القويم الزاهر،
ويحيي بك دعائا اسكنوك اعماق الضمائر، واخلصوا لشخصك
الكريم محبة افعمت القلوب، واخلصا يدينون به علام الغيوب؛
راجين جميعا دوام ازدهار لاعياد عرشك المجيد، وان تستقبل من
ايام السعادة الخير المديد، والله ولي الصالحات يؤيدك بالنصر
والتكين، ويديم لك آيات عونه بالعرز والفتح المين.

ألقيت في 18 نوفمبر 1946.

صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن أمير الإحلس



صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن يتغل والدله، جلالة المففور له محمد الخامس، في أحد المواسم الجهوية.